مضت عشرية الإنجاز.. وبقيت خمسية التحدي

محمد بن راشد:
وعدنا شعبنا بالأفضل.. والوعد دين

- سموه: 550 مسؤولاً في «الفرق التنفيذية للأجندة الوطنية» لتحقيق المستهدفات بحلول 2021
- سأكون بنفسي على رأس الفرق التنفيذية بهدف تركيز الجهود وحشد الطاقات وتكثيف العمل
- 38 % من المؤشرات لم يتم تحقيق اختراق حقيقي فيها ولم يبق أمامنا إلا خمسة أعوام فقط
- ليس من عادتنا أن نجامل أحداً لأن المجاملة على حساب الوطن ليست من الوطنية
- العمل الحكومي أمانة وحكومتنا لم ولن تعرف غير الجدية في تنفيذ خططها ومؤشراتها

10 أعوام .. 5 أعوام

بـ«عشرية الإنجاز وخمسية التحدي»، رسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ملامح أعوام مقبلة من العطاء والإنجاز والإبهار الحكومي وصولاً للعام 2021، واستكمالاً لأرقام الريادة التي حققتها الإمارات في سنوات ماضية.

أرضية صلبة للإنجاز:

خطط واستراتيجيات وبرامج | تشكيل الحكومة مرات عدة | أنظمة لمتابعة الأداء وتطوير الخدمات | تشجيع الابتكار واستخدام التكنولوجيا | توفير الجوائز وتشكيل آلاف فرق العمل | عقد الكثير من الخلوات والاجتماعات | تأسيس العديد من الأجهزة الحكومية الجديدة

الناتج المحلي:

- 1360 مليار درهم — اليوم
- 663 مليار درهم — قبل 10 سنوات
- %66 — مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي قبل 10 أعوام
- %77 — نسبة المساهمة للقطاع غير النفطي اليوم
- 113 مليار درهم — مليار درهم صادراتنا غير النفطية قبل 10 أعوام
- مليارات الصادرات في آخر عام شاملاً المناطق الحرة

غرافيك: محمد أبوعبيدة — البيان

إنجازات تحققت وتحديات على طريق 2021

حظيت السنوات العشر الأخيرة من عمر الحكومة بحراك عملي نوعي خلّف إنجازات كبيرة في قطاعات كثيرة، توافق التطلعات الطموحات، ولاتزال التحديات حافزاً نحو المزيد من البذل والجهد والأداء الحكومي المتميز.

550
تشكيل فرق عمل على مستوى الحكومة اسمها «الفرق التنفيذية للأجندة الوطنية» تتكون من 550 مسؤولاً على مستوى الحكومة اتحادياً ومحلياً

100 %
يشرف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مباشرة على الفرق التنفيذية للوصول لـ 100 % من مستهدفات الأجندة الوطنية بحلول 2021

38%
بلغت نسبة المؤشرات التي حققت تطوراً 62 %.. أي أن 38 % من المؤشرات لم يتم تحقيق اختراق حقيقي فيها

52
تضمنت مؤشرات الأجندة الوطنية 52 هدفاً رقمياً في التعليم والصحة والإسكان والمجتمع والبنية التحتية والاقتصاد والبيئة والأمن والعدل والسلامة

50
طموح الإمارات أن تكون من أفضل الدول عالمياً في 2021 التاريخ الذي يصادف ذكرى مرور 50 عاماً على قيام دولتنا

5.9
عام 2006 كانت معدلات وفيات حوادث الطرق 16 حالة لكل 100 ألف نسمة واليوم 5.9 حالات لكل 100 ألف نسمة

100
تتصدر الإمارات اليوم دول المنطقة في أكثر من 100 مؤشر تنموي رئيسي

غرافيك: محمد أبوعبيدة — البيان

دبي - البيان

وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتشكيل فرق عمل على مستوى الحكومة اسمها «الفرق التنفيذية للأجندة الوطنية»، تتكون من 550 مسؤولاً على مستوى الحكومة اتحادياً ومحلياً، يمثلون مختلف الجهات والقطاعات والمستويات ومن المعنيين بتنفيذ مؤشرات الأجندة الوطنية. وقال سموه: ستكون الفرق التنفيذية تحت إشرافي المباشر بهدف تركيز الجهود، وحشد الطاقات، وتكثيف العمل خلال الفترة المقبلة للوصول لنسبة 100% من مستهدفات الأجندة الوطنية بحلول العام 2021.

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في رسالة تحت عنوان «عشرية الإنجاز.. وخمسية التحدي»، وجهها إلى شعب دولة الإمارات بمناسبة 10 أعوام على تولي سموه رئاسة الحكومة: «10 أعوام ونيف مرت سريعة منذ توليني رئاسة الحكومة في دولة الإمارات، 10 أعوام أطلقنا فيها خططاً واستراتيجيات وبرامج، وأعدنا خلالها تشكيل الحكومة مرات عدة، وطورنا خلالها أنظمة لمتابعة الأداء وتطوير الخدمات، وشجعنا على الابتكار وعلى استخدام التكنولوجيا في المؤسسات كافة، ووضعنا الجوائز، وشكلنا الآلاف من فرق العمل، وعقدنا الكثير من الخلوات والاجتماعات، وأسسنا العديد من الأجهزة الحكومية الجديدة، فما النتيجة؟».

وأضاف سموه: «تلقيت قبل أسبوع تقريراً مفصلاً حول تقدمنا في تحقيق هذه المؤشرات، وبلغت نسبة المؤشرات التي حققت تطوراً 62%، أي أن 38% من المؤشرات لم يتم تحقيق اختراق حقيقي فيها ولم يبق أمامنا إلا خمسة أعوام فقط وهي فترة قصيرة في عمر الدول. وليس من عادتنا أن نجامل أحداً، لأن المجاملة على حساب الوطن ليست من الوطنية».

واختتم صاحب السمو نائب رئيس الدولة الرسالة: «لا مجال للتأجيل، ولا مجال للتراخي، والتاريخ سيشهد علينا جميعاً. وعدنا شعبنا بتحقيق الأفضل، والوعد دين، والعمل الحكومي أمانة، وحكومتنا لم ولن تعرف غير الجدية في تنفيذ خططها ومؤشراتها. سأكون بنفسي على رأس هذه الفرق، ونسأل الله الخير والسداد وأن يوفقنا جميعاً لما فيه خير البلاد والعباد».

وجّه رسالة إلى شعب الإمـــارات بمناسبة مـــ

محمد بن راشد: لا مجـال للتأجيـل والتراخـ

■ قيادة الإمارات عززت تنافسية الدولة بتحفيز الإنجازات وصولاً إلى نمذجة العمل الحكومي عالمياً | أرشيفية

■ ألقي الضوء على المؤشرات فيما تحقق وأترك الباقي لمسؤولي الحكومة والإعلام لمناقشته

■ استعراض المنجزات بشفافية أمام المجتمع وبلغة الأرقام والحقائق لكي نصحح المسار إن احتجنا

■ أرقامنا تشير إلى خير وتقدم برغم تباطؤات اقتصادية عالمية خلال السنوات العشر الماضية

دبي - وام

وجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رسالة إلى شعب دولة الإمارات بمناسبة مرور 10 أعوام على تولي سموه رئاسة الحكومة.

وقال سموه، في رسالته التي جاءت تحت عنوان «عشرية الإنجاز.. وخمسية التحدي»: «10 أعوام ونيف مرت سريعة منذ تولينا رئاسة الحكومة في دولة الإمارات، 10 أعوام أطلقنا فيها خططاً واستراتيجيات وبرامج، وأعدنا خلالها تشكيل الحكومة مرات عدة، وطورنا خلالها أنظمة لمتابعة الأداء وتطوير الخدمات، وشجعنا على الابتكار وعلى استخدام التكنولوجيا في المؤسسات كافة، ووضعنا الجوائز، وشكلنا الآلاف من فرق العمل، وعقدنا الكثير من الخلوات والاجتماعات، وأسسنا العديد من الأجهزة الحكومية الجديدة، فما النتيجة؟».

قياس التطور

وأضاف سموه: «لعل من المناسب أن نقف كل فترة، نراجع أداءنا، ونقيس تطورنا، ونتأكد من اتجاهاتنا. نعم نحن نقف اليوم على أعتاب عشر مضت وخمس سنوات مقبلة وصولاً إلى عام 2021 الذي وضعنا له الكثير من الأهداف والغايات، ووعدنا شعبنا بتحقيق العديد من الطموحات والإنجازات، فماذا تحقق في العشر السابقة، وماذا نريد خلال الخمسية المقبلة؟».

وأضاف سموه: «لعلي في هذه الرسالة السريعة ألقي الضوء على مجموعة المؤشرات فيما تحقق، وأترك الباقي للإخوة المسؤولين في الحكومة، والإخوة المسؤولين في الإعلام ليناقشوه بكل شفافية أمام المجتمع، دون مجاملات أو مبالغات، بل بلغة الأرقام والحقائق، وبالأبحاث والدراسات، لكي نصحح المسار إن احتجنا، ونكثف الجهود إذا ارتأينا، وأيضاً لنشكر المجتهدين، ونشجع المتأخرين، ويعلم الله أننا لا نريد إلا مصلحة هذه الوطن، وعز وخير ونفع المواطن».

وأوضح سموه أنه «لو نظرنا إلى السنوات العشر السابقة نظرة إجمالية، وبرغم ما مر خلالها من أزمات مالية دولية وتباطؤات اقتصادية عالمية، وما مرت به منطقتنا أيضاً من أزمات سياسية واضطرابات إقليمية، فأرقامنا في الإمارات تشير إلى خير وتقدم في المجالات كافة، بحمد الله، فقد تضاعف اقتصادنا، بحمد الله، خلال السنوات العشر السابقة، من ناتج محلي بلغ 663 مليار درهم قبل 10 سنوات، إلى ناتج يبلغ 1360 مليار درهم اليوم، مع ما يوفره ذلك من فرص وظيفية وتجارية واقتصادية لمواطنينا وللمقيمين كافة على أرضنا».

تشريعات وسياسات

وتابع سموه أنه «كما أكدنا خلال السنوات العشر السابقة بشكل مستمر وعبر العديد من التشريعات والسياسات استمرارنا في تنويع اقتصادنا بعيداً عن النفط، فقد ارتفع، بحمد الله، إجمالي صادراتنا غير النفطية من 113 ملياراً عند تولينا الحكومة إلى 603 مليارات درهم في آخر عام شاملاً المناطق الحرة، وارتفعت نسبة مساهمة القطاع غير النفطي في إجمالي الناتج المحلي من 66% إلى 77% تقريباً اليوم، مما وقانا بشكل كبير تأثر اقتصادنا بتراجع أسعار النفط في الفترة الأخيرة، وجعلنا ضمن الدول القليلة دولياً التي استطاعت التعامل مع التباطؤ الاقتصادي الناتج عن ذلك».

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أنه بتطور أجهزة الحكومة وخدماتها، ارتفعت أيضاً مساهمة قطاع الخدمات الحكومة في الناتج المحلي من 23 ملياراً عند تولينا رئاسة الحكومة إلى 86 مليار درهم حالياً، وارتفعت تنافسيتنا من المركز 32 عالمياً إلى المركز 16 عالمياً، لننافس دولاً قضت في رحلتها التنموية مئات السنين قبلنا. أما الاستثمار الأجنبي المباشر فارتفع أيضاً بفضل سياساتنا الاقتصادية المنفتحة من 179 مليار درهم إلى 410 مليارات درهم خلال السنوات العشر السابقة، وارتفعت أصولنا المصرفية في بنوكنا من 859.6 ملياراً إلى 2478.2 مليار درهم».

صحة وتعليم

وقال سموه: «أما في الصحة والتعليم، وهما ضمن القطاعات ذات الأهمية القصوى لمواطنينا، فقد ارتفعت، بحمد

قطاع الخدمات الحكومية والناتج المحلي

أدى تطور أجهزة الدولة الحكومية وريادة خدماتها إلى ارتفاع نسبة مساهمة الخدمات الحكومية في الناتج المحلي للدولة، والارتقاء أيضاً بتنافسية الإمارات وحضورها الاقتصادي العالمي.

23 ملياراً ناتج الخدمات منذ تولي محمد بن راشد رئاسة الحكومة

86 مليار درهم الناتج المحلي لقطاع الخدمات الحكومية حالياً

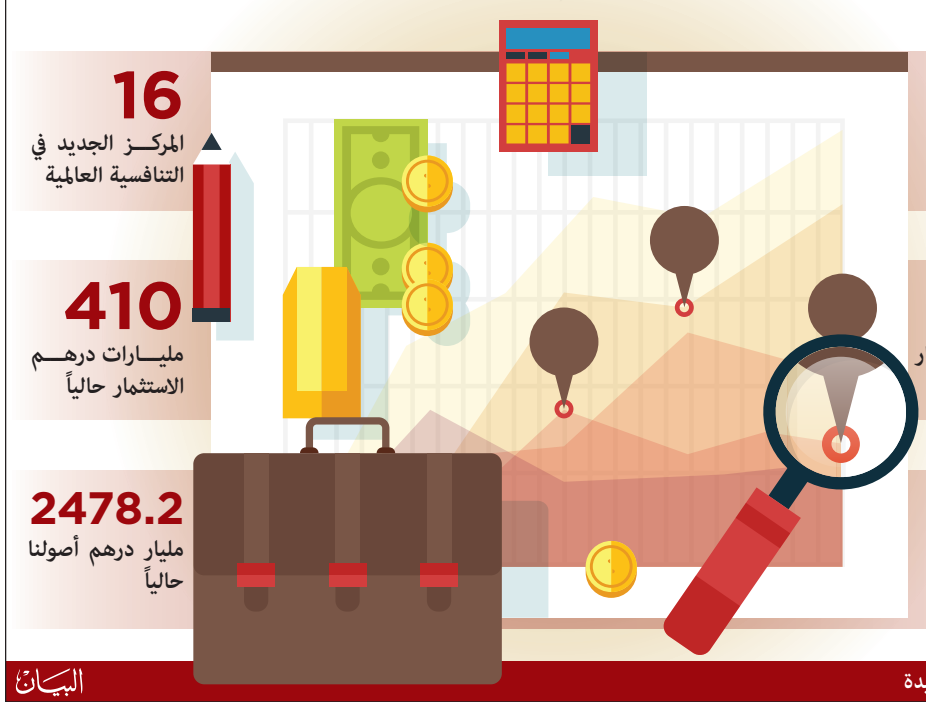

غرافيك: محمد أبوعبيدة | البيان

وكلاء وزارات: الرؤية المستقبلية للقيادة ارتقت بمكانة الدولة إلى العالمية

متابعة: ناصر عارف، عماد عبد الحميد، وعبد الحي محمد

أكد وكلاء وزارات أن الإنجازات التي حققتها دولة الإمارات خلال العشرية الأخيرة، والتطور الذي تحقق في مختلف المجالات، لم يكن ليتحقق لولا الرؤية المستقبلية والفكر المنفتح للقيادة الرشيدة، حيث ارتقت الخطط التطويرية التي اتبعتها في المجالات كافة بمكانة الدولة إلى العالمية.

وقال يونس حاجي خوري وكيل وزارة المالية: إن جل اهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله تركز خلال العشرية الأخيرة على دعم الإنسان على هذه الأرض الطيبة سواء من المواطنين أو المقيمين، لذا كانت جميع جهود سموه تستهدف رفع استفادة المواطن من التطور الذي حدث على صعيد نمو الناتج المحلي الإجمالي.

رؤية مستقبلية

من جانبه، أكد عبد الله آل صالح وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية والصناعة أن الفكر الاقتصادي المنفتح لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حفظه الله، ورؤيته المستقبلية الواضحة لاقتصاد الدولة وفهم التحديات والفرص وتوجهات

■ مطر النيادي

النظام التجاري الدولي والإصرار على أن يكون للدولة مكانة مرموقة بين دول العالم كانت خارطة طريق لفريق عمله ولكافة الجهات الحكومية بالدولة قادها لتبوؤ هذه المكانة العالمية والحصول على إشادات أكبر المنظمات والهيئات الاقتصادية والمالية بالمستوى الذي وصل إليه اقتصاد الإمارات.

قيادة استثنائية

بدوره، قال المهندس محمد أحمد بن عبد العزيز الشحي وكيل وزارة الاقتصاد للشؤون الاقتصادية: إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، قيادي استثنائي، فمنذ تولي سموه رئاسة الحكومة قادها برؤية متطورة تجاوزت الفهم التقليدي للعمل

■ يونس خوري

الحكومي، وانتقل بها الى أداء تنافسي وفق أفضل الممارسات العالمية، ما مكن الحكومة من التفوق خلال فترة زمنية قياسية وحققت الدولة خلال العشر سنوات الماضية ما لم تحققه دول أخرى على مدار عقود عديدة.

مراجعة

من جانبه، أكد الدكتور مطر النيادي وكيل وزارة الطاقة أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله (عشرية الإنجاز وخمسية التحدي) تمثل فرصة لمراجعة الخطط والاستراتيجيات لنتأكد مما تم تحقيقه ومدى الرضا عن ما تحقق، وهل هناك فرصه لتحسين ما حققناه، وكيفية مواجهة التحديات القادمة، وكذلك

■ حسين الرند

تحديد أفضل السبل للتميز في مواجهتها والتعامل معها والاستفادة منها.

مبادرات

من جانبه، قال الدكتور حسين عبد الرحمن الرند وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع المساعد للمراكز والعيادات: إن الوزارة قامت خلال السنوات الثلاث الماضية بإطلاق العديد من المبادرات التي تمخضت عن اجتماعات الخلوة الوزارية مثل مبادرة الفحص الدوري الشامل للأمراض المزمنة والسرطان، ومبادرة تعزيز جاذبية مهنة التمريض ومبادرة الرعاية المنزلية لكبار السن، ومبادرة تعزيز الصحة النفسية، ومبادرة الغذاء الصحي وغيرها.

وأضاف أن الوزارة قامت بافتتاح 6 مراكز صحية جديدة و3 مراكز لتعزيز

■ عبد الله آل صالح

صحة الأسرة ومركزين متكاملين للرعاية الصحية الأولية إضافة الى استحداث عيادات للإقلاع عن التدخين إضافة إلى 5 مراكز لمكافحة السمنة للبالغين.

معايير

من جهته، قال الدكتور أمين الأميري وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع المساعد لسياسة الصحة العامة والتراخيص: إن إنجازات الصحة شملت توحيد التراخيص الطبية على مستوى الدولة بين وزارة الصحة وهيئتي الصحة في دبي وأبوظبي وتوحيد المعايير الوطنية للمنشآت الطبية على مستوى الدولة، حسب المعايير الأميركية مع بعض التغييرات التي تتلاءم مع القوانين والانظمة الصحية المحلية.

وأضاف أن الإمارات تعتبر الآن من أسرع دول العالم في التسجيل الدوائي، لافتاً الى أن الأدوية التي يتم اعتمادها من قبل منظمة الغذاء والدواء الأميركية والمنظمة الأوروبية للأدوية تسجل في الدولة في اليوم الثاني أو الثالث لتوفير أحدث الأدوية العالمية للمرضى ودعم مشروع السياحة العلاجية. كما قامت الوزارة بتوحيد المعايير الخاصة بالمستودعات الطبية على مستوى الدولة إضافة الى توحيد نظام الصيدليات، ودعم الاستثمار العالمي في القطاع الدوائي لفتح مصانع عالمية للأدوية المثيلة والمبتكرة.

إنجازات

بدوره، قال الدكتور محمد العلماء وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن وزارة الصحة حققت خلال السنوات القليلة الماضية إنجازات كبيرة لم يكن لها أن تتحقق لولا الدعم اللامحدود من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، لافتاً إلى أن وزارة الصحة كانت سباقة في إدخال الروبورت الآلي في العمليات الجراحية (أول مؤسسة صحية على مستوى الشرق الأوسط) وأول وزارة تدخل تقنية قسطرة الاجتثاث، عبر جهاز متنقل يمكن نقله الى أي مستشفى بالدولة لإجراء عمليات عاجلة ويمكن الأطباء من علاج حالات اضطراب دقات القلب والتي قد تؤدي بعضها الي الموت المفاجئ.

ـــرور 10 أعـوام علـى توليه رئـاسة الحكومة

ـي.. ولا نريد إلا مصلحة الوطن وعز المواطن

■ محمد بن راشد يضع خطوطاً عريضة لتحقيق أهداف الحكومة عبر «عشرية الإنجاز.. وخمسية التحدي»

■ نقف على أعتاب 10 أعوام مضت و5 مقبلة وصولاً إلى 2021 الذي وضعنا له أهدافاً

■ لعل من المناسب أن نقف كل فترة نراجع أداءنا ونقيس تطورنا ونتأكد من اتجاهاتنا

■ وعدنا شعبنا بتحقيق العديد من الطموحات والإنجازات.. فماذا تحقق وماذا نريد؟

الله، العديد من المؤشرات المتعلقة بالقطاع الصحي، فقد رفعنا إنفاقنا على القطاع الصحي من 1.18 مليار عند تولينا الحكومة إلى 3.82 مليارات حالياً، وارتفع عدد الأطباء من 10 آلاف طبيب إلى أكثر من 17 ألف طبيب حالياً. وفي التعليم، رفعنا إنفاقنا الحكومي بنسبة 57%، ليصل إلى 9.75 مليارات درهم حالياً، وارتفع عدد البرامج المعترف بها في الجامعات بالدولة من 206 إلى 862 برنامجاً جامعياً خلال السنوات العشر السابقة، وارتفعت نسبة الالتحاق برياض الأطفال إلى 93%، لتكون ضمن الأعلى عالمياً، ونسبة التخرج من الثانوية العامة أيضاً لـ93%، لتكون أيضاً ضمن النسب الأعلى عالمياً».

وأكد سموه أن «العمل لم يتوقف خلال السنوات العشر السابقة في القطاعات كافة، ولم تكن جوائز التميز وبرامج التخطيط الاستراتيجي وتطوير الخدمات ومبادرات الحكومة الإلكترونية والذكية وأنظمة متابعة الأداء وغيرها مضيعة للوقت والجهد، كما يقول البعض، فقد تطورت كل قطاعاتنا، بحمد الله، وأصبح التميز والوصول إلى المراكز الأولى ثقافة حكومية راسخة، وتقدمت حكومتنا في العديد من المؤشرات الدولية، وتتصدر الإمارات اليوم دول المنطقة في أكثر من 100 مؤشر تنموي رئيس، مع الكثير من المؤشرات التي تصدرنا فيها دول العالم، كمؤشر البنية التحتية وجودة الطرق وجودة البنية التحتية للنقل الجوي والبحري، ومعدلات الأمن والأمان، ومعدلات التحاق الإناث بالتعليم الجامعي، وكفاءة الحكومة والثقة بالحكومة وغيرها».

معدلات ومؤشرات

وقال سموه: «إنه في 2006 كانت معدلات وفيات حوادث الطرق تقارب الـ16 حالة لكل 100 ألف نسمة، واليوم، بفضل فرق عمل مخلصة ومتفانية في وزارة الداخلية، تبلغ هذه النسبة 5.9 حالات لكل 100 ألف نسمة، وهي في انخفاض بحمد الله».

وشدد سموه على أن «تفصيل الإنجازات التي حققتها فرق عملنا الحكومية خلال الأعوام العشرة السابقة يحتاج إلى مساحة لا يتسع لها هذا المقام»، وقال: «رسالتي إليهم اليوم ليست في تعداد الإنجازات، بل في سرد التحديات أيضاً».

وأضاف سموه: «أعلنا قبل سنوات عدة عن مؤشرات الأجندة الوطنية، وهي 52 هدفاً رقمياً في قطاعات التعليم والصحة والإسكان والمجتمع والبنية التحتية والاقتصاد والبيئة والأمن والعدل والسلامة وغيرها. نريد الوصول إليها قبل عام 2021، لنكون من أفضل الدول عالمياً في ذلك التاريخ الذي يصادف ذكرى مرور 50 عاماً على قيام دولتنا، هذه المؤشرات هي أهداف تاريخية لنا خلال السنوات الخمس المقبلة، وهي تمثل أهم تحدٍّ لنا لا بد أن نجتازه خلال الفترة المقبلة».

وتابع سموه: «تلقيت قبل أسبوع تقريراً مفصلاً عن تقدمنا في تحقيق هذه المؤشرات، وبلغت نسبة المؤشرات التي حققت تطوراً 62%، أي أن 38% من المؤشرات لم يتم تحقيق اختراق حقيقي فيها، ولم يبق أمامنا إلا خمسة أعوام فقط، وهي فترة قصيرة في عمر الدول، وليس من عادتنا أن نجامل أحداً، لأن المجاملة على حساب الوطن ليست من الوطنية».

توجيهات

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «وجّهنا اليوم بتشكيل فرق عمل على مستوى الحكومة، اسمها (الفرق التنفيذية للأجندة الوطنية)، وتتكون الفرق من 550 مسؤولاً على مستوى الحكومة اتحادياً ومحلياً، ممن يمثلون مختلف الجهات والقطاعات والمستويات، ومن المعنيين بتنفيذ المؤشرات، وستكون الفرق التنفيذية تحت إشرافي المباشر، بهدف تركيز الجهود وحشد الطاقات وتكثيف العمل خلال الفترة المقبلة، للوصول إلى نسبة 100% من مستهدفات الأجندة الوطنية بحلول عام 2021».

وشدد سموه على أنه «لا مجال للتأجيل، ولا مجال للتراخي، والتاريخ سيشهد علينا جميعاً، وعدنا شعبنا بتحقيق الأفضل، والوعد دين، والعمل الحكومي أمانة، وحكومتنا لم ولن تعرف غير الجدية في تنفيذ خططها ومؤشراتها».

وقال سموه، في ختام رسالته: «سأكون بنفسي على رأس هذه الفرق، ونسأل الله الخير والسداد، وأن يوفقنا جميعاً لما فيه خير البلاد والعباد».

الصحة والتعليم.. أهمية قصوى

مهما بلغت المجتمعات من تقدم وتطور، فلا يمكن لها أن تحقق الريادة وتحظى بتنافسية عالمية دون أرقام تتحدث وإنجازات تؤكد المقصد، لذا تبذل حكومة الإمارات جهوداً كبيرة على هذين الصعيدين.

غرافيك: محمد أبوعبيدة — البيان

قيادات شرطية: مسيرة إنجاز سطّرت أروع الأمثلة في الاستقرار

متابعة: أسامة أحمد وعصام عوض وناهد النقبي

أكّد قادة أمنيون في الدولة أن حكومة الإمارات، منذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حققت النهضة والتنمية الشاملة التي سطرت أروع القصص في التطور الذي بات العلامة البارزة للدولة، فكانت بحجم هذا التحدي، بل سابقته، بفضل الرؤية السديدة لربان سفينة الحكومة الرشيدة، التي أخذت على عاتقها رفاهية المواطن فوق كل اعتبار في المجالات كافة، وخاصة الجانب الأمني الذي بات مضرب المثل في العالم.

قائد ملهم

أكد الفريق خميس مطر المزينة، القائد العام لشرطة دبي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يثبت للعالم أن وراء كل إنجاز رجلاً مؤمناً ومحباً، وقائداً فذاً، وقرارات رشيدة، وولاءً مطلقاً للوطن والإرث والماضي العريق والحاضر المتحضر.

وقال الفريق المزينة، بمناسبة مرور 10 سنوات من حكومة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «مع بداية هذا العام، هنيئاً لشعبنا وحكومة دولتنا الإمارات بمرور 10 سنوات من حكومة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي وهب رؤيته وسياسته واستشرافه للمستقبل لهذا الوطن، ومنح حبه ووقته لشعبه، وأجزل في العطاء على كل الصعد».

وأضاف: «عشر سنوات بمئات المبادرات لإسعاد شعبه وأطفال العالم، عشر سنوات من الحكمة والخبرة والإنجازات المتتالية، يداً بيد، ومن قلب رجل واحد، تصبو الإمارات إلى نقطة مضيئة بين كل دول العالم، بفضل قيادتنا الرشيدة، وإخلاص رجالها ونسائها وأبنائها وبناتها، وكل شعب الإمارات السعيد.. أسعد شعب».

وأكد أن ما يقدمه سموه من تجارب إدارية وحكومية وتنموية متطورة حقق الكثير من المراكز الأولى عالمياً، على كل الصعد الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، ضمن متوالية متصاعدة من الإنجازات والنجاحات المحلية والعالمية وعدم الاعتماد على النفط، حيث يؤكد سموه أنه «ارتفعت مساهمة القطاع غير النفطي في إجمالي الناتج المحلي من 66% إلى 77% اليوم، مما وقانا تأثر اقتصادنا بتراجع النفط».

فكر مستنير

بدوره، قال اللواء محمد المري، المدير العام للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، بمناسبة الرسالة التي وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمناسبة مرور عشر سنوات على توليه رئاسة الحكومة في دولة الإمارات: «نهنئ أنفسنا بقائد ذي فكر مستنير ورؤية تستشرف المستقبل، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ونهنئ أنفسنا بعشر سنوات ونيف من الإنجازات والتطوير غير المعهود، فنحن نحظى بقائد يهيئ لنا الممكنات، لنصل إلى الرقم واحد والمركز الأول دائماً، قائد ملهم، أضفى روح الشباب في مختلف مؤسسات دولة الإمارات، حتى أضحت مفعمة بالحيوية والإبداع والابتكار والعطاء المتجدد».

ثمرة فكر

من جانبه، قال العميد الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي، القائد العام لشرطة عجمان، خلال السنوات العشر الماضية، شهدت الدولة تحقيق الكثير من الإنجازات التي جعلت الدولة من أفضل الدول في مؤشرات التنافسية العالمية، لافتاً إلى أن هذا الأمر جاء ثمرة وجود فكر إداري رفيع المستوى، وما تحقق في المجال الأمني من خفض نسبة الجريمة، وانخفاض وفيات الحوادث المرورية.

إنجازات شامخة

من جهته، أكد العميد الشيخ راشد بن أحمد المعلا، القائد العام لشرطة أم القيوين، أن الإمارات في ظل الحكومة الاتحادية التي يقودها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حققت إنجازات عملاقة وشامخة في مختلف المجالات الحضارية والاقتصادية والاجتماعية، وهو الأمر الذي جعلها تتبوأ مكانة كبيرة وضعتها في مصاف الدول المتقدمة، وأن تلك الإنجازات تمضي متسارعة واحدة تلو الأخرى، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

فرص واعدة

من ناحيته، ثمّن القائد العام لشرطة رأس الخيمة اللواء علي عبد الله بن علوان النعيمي الرؤى الجديدة لحكومة الإمارات، التي استعرضها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ومؤشرات الإنجازات خلال السنوات العشر، منذ تولي سموه زمام رئاسة مجلس الوزراء، وما تضمنته من نتائج وجهود وخطط جديدة.

■ خميس المزينة

محمد المري

■ علي بن علوان

■ راشد بن أحمد المعلا

رسالة محمد بن راشد تحمل في طيّاتها أفقاً واضح المعالم

وزراء: إنجازات الإمارات تقودها إلى الريادة

متابعة: عماد عبد الحميد، ممدوح عبدالحميد، عبد الحي محمد، وائل نعيم، وأحمد يحيى

أكد وزراء أن حكومة الإمارات، برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، استطاعت تحقيق إنجازات دفعت الإمارات إلى الريادة إقليمياً وعالمياً.وقال معالي عبد الرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، إن وزارة الصحة حققت خلال الأعوام العشرة الماضية إنجازات نوعية، مكّنتها من تعزيز مكانتها العالمية، لافتاً إلى أن الإمارات باتت في طليعة دول العالم في عدد المؤسسات الصحية الحاصلة على الاعتماد الدولي من اللجنة الدولية المشتركة، حيث بلغت 145 مؤسسة تليها المملكة العربية السعودية بـ101.

وقال معاليه إن وزارة الصحة حققت خلال 3 سنوات إنجازات مميزة في هذا المجال، بتأهيل مستشفياتها ومراكزها الصحية لمواكبة متطلبات الحصول على الاعتماد الدولي، حيث شمل ذلك تجهيز المباني وتحديث الأجهزة وبرامج أتمتة المعلومات والتحول إلى الملف الطبي الإلكتروني، منوهاً بأن عدد المرافق الصحية التابعة للوزارة والحاصلة على الاعتماد الدولي 19 منشأة منها 5 مستشفيات و14 مركزاً، وتعمل على إنجاز الاعتماد لبقية المستشفيات والمراكز قبل حلول 2020، إضافة إلى تأهيل الكوادر الطبية والطبية المساندة للتعامل مع هذه المتطلبات الصحية ومتطلبات منظمة الصحة العالمية فيما يخص سلامة المرضى، حيث طبقت الوزارة ذلك في جميع مستشفياتها البالغ عددها 15 مركزاً، إضافة إلى أكثر من 75 مركزاً صحياً.

توصيات

وأضاف معاليه أن وزارة الصحة اعتمدت كذلك تبني البروتوكولات العالمية، حسب توصيات المنظمات الصحية العالمية، وألزمت المستشفيات والمراكز الحاصلة على الاعتماد بتطبيق 5 بروتوكولات معترف بها من الجهات الدولية سنوياً، مشيراً إلى اهتمام الوزارة الخاص بتحقيق التميز في مجال الجودة الإدارية، حيث طبقت نظام الأيزو في أكثر من 19 إدارة مركزية، مما سهّل من عملية تقديم الخدمات لعملاء الوزارة، ومؤكداً أن تطلعات الوزارة تتمثل في تبني أحدث المعايير العالمية في كل المجالات لإسعاد الناس.

خطط مستقبلية

وأكد معالي حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم، أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تحمل في طياتها أفقاً واضح المعالم، وتتسم بالصراحة والشفافية والمكاشفة، وتتخذ من لغة الأرقام وحجم الإنجاز الفعلي والتحديات المنتظرة موجهات عامة، لوضع الجميع في موقعه في صورة دقيقة، تحقيقاً للخطط المستقبلية التنموية.

ولفت معاليه إلى أن تكثيف العمل والتطوير المستمر للتعليم سيكونان عنوان المرحلة الحالية ونهج وزارة التربية في السنوات الخمس المفصلية المقبلة، لنكون على قدر التحدي، وتحقيق تطلعات حكومة دولة الإمارات ومستهدفاتها 2021.

وأضاف معاليه أن مضمون الرسالة يؤكد أن دولة الإمارات تسير وفق خط سير ثابت وصحيح، وأن التخطيط السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تحمل في طياتها أفقاً واضح المعالم، وتتسم بالصراحة والشفافية والمكاشفة، وتتخذ من لغة الأرقام وحجم الإنجاز الفعلي والتحديات المنتظرة موجهات عامة، لوضع الجميع في موقعه في صورة دقيقة، تحقيقاً للخطط المستقبلية التنموية.

ولفت معاليه إلى أن تكثيف العمل والتطوير المستمر للتعليم سيكونان عنوان المرحلة الحالية ونهج وزارة التربية في السنوات الخمس المفصلية المقبلة، لنكون على قدر التحدي، وتحقيق تطلعات حكومة دولة الإمارات ومستهدفاتها 2021.

وأضاف معاليه أن مضمون الرسالة يؤكد أن دولة الإمارات تسير وفق خط سير ثابت وصحيح، وأن التخطيط وقال معاليه إنه على الرغم من مختلف التحديات التي يمر بها العالم، فقد كان توجيه سموه بأن المستهدفات في هذا القطاع لا بد من إنجازها ولا بد من تحقيقها، وأن التحدي هو أفضل فرصة للخلق والإبداع.

وأوضح معاليه أن فريق وزارة الاقتصاد عمل بشكل جاد للتركيز على آلية متابعة جميع المبادرات، وتم تشكيل فرق المتابعة للوصول إلى المستهدفات المطلوبة خلال كل مرحلة من المراحل التي عشناها.

ونوه معاليه بأن المتغيرات الاقتصادية، التي عشناها خلال السنوات العشر الماضية، تفرض علينا تقييمها، ووضع مستهدفات ومسرعات تضمن الوصول إلى النتائج المطلوبة في السنوات الخمس المقبلة.

جهد وعمل

وأشاد معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لشؤون التعليم العالي، بالإنجازات المشهودة التي تحققت خلال الأعوام العشرة المنصرمة، والتي لم تأتِ من فراغ، بل بجهد وعمل وتخطيط مدروس، وبتوجيهات ومتابعة حثيثة من قِبل القيادة الرشيدة.

وأكد أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لخّصت المرحلة الفائتة، وحملت في ثناياها طموحات مستقبلية، تعد حجر الأساس لوضع الدولة في مكانة مستحقة عالمية تتطلع إليها، متبوعة بتخطيط ومنهجية فائقة الأداء والفعالية، لتحقيق المستهدفات الوطنية، ورؤية الدولة 2021.

ورأى معاليه أن البقاء في دائرة التنافسية يتطلب تكاتف الجهود والعمل المخلص، وهو ما دعا إليه سموه في رسالته، حتى يكتمل عقد البناء، ويستوي إلى مدارج عليا، مشيراً إلى أن المنجزات التنموية ،التي تبلورت في السنوات العشر الماضية، لم تكن لتتحقق لولا الإرادة الطموحة للقيادة الرشيدة، والنهج الدؤوب للتطوير والتحسين، والدفع بأفضل السياسات التنموية في القطاع الحكومي، وهو ما تجسد في الطفرة الحقيقة في الخدمات المقدمة.

رعاية واهتمام

وذكر أن التعليم بشقيه العام والعالي نال قسطاً وافراً من الرعاية والاهتمام، وتمثل ذلك في مستويات الإنفاق ونسبة الالتحاق في التعليم والتنوع في التخصصات العلمية المعتمدة في الجامعات، لافتاً إلى أن هذا يضعنا أمام تحدٍّ جديد، وهو الوصول إلى مؤشرات الدولة في الوقت المحدد.

وأكدت معالي جميلة المهيري وزير دولة لشؤون التعليم العام، أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تضعنا بصورة شمولية حول مستجدات خطط التنمية على الصعد كافة، وماهية العمل المطلوب لتحقيق مؤشرات وأجندة الدولة، ورؤيتها 2021.

وقالت إن السنوات العشر الماضية شهدت نقلة نوعية في مختلف قطاعات الدولة، مشيرة إلى أن حجم الإنفاق الحكومي على مختلف القطاعات ارتفع بوتيرة عالية ورافقه تميز في حسن التخطيط والتقييم ووضع البرامج التطويرية، وإطلاق المبادرات التي تهدف بمجملها إلى التميز الحكومي، لجعل الدولة تتصدر قائمة الدول عالمياً في مجالات التنمية.

وأوضحت أن التعليم يعد ركناً أساسياً ومستهدفاً يتربع على قائمة الاهتمامات في الدولة، وهو من ضمن القطاعات التي شهدت تطوراً، وهو ما حدا بنا إلى تتبع آليات وجوانب التطور القادرة على تقديم الإضافة النوعية لتعليم جاذب وحديث مستحق لأبناء الدولة بدءاً من رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي.

قفزات نوعية

وأكدت معالي نورة الكعبي، وزيرة دولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، أن دولة الإمارات خلال السنوات العشر الماضية تمكنت وبقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وبتوجيهات أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، من تحقيق قفزات كبيرة ونوعية أهلتها وخلال هذه الفترة المحدودة بعدد سنوات والكبيرة جداً بحجم العطاءات والإنجازات من تحقيق مكاناً رياديا على مستوى العالم وفي جميع المجالات.

وقالت معاليها إن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شكلت خارطة طريق ومنهج عمل لحكومة الإمارات التي أصبحت تعمل كفريق واحد لتحقيق هدف واحد وهو الارتقاء بدولة الإمارات، فقد تعلمنا من سموه أنه مع العمل والجد لا يوجد مستحيل، وتعلمنا من سموه ألا نقف عند العقبات والتحديات بل أن نحولها إلى فرص وإنجازات، وهكذا وبعزم قيادتنا الرشيدة وإيماننا المطلق بتوجيهاتها السديدة تمكنت دولة الإمارات من أن تسابق الزمن وأن تكون من الأفضل أداء على مستوى العالم وأن تحقق أعلى معدلات التنافسية.

وأشارت معاليها إلى أن حكومة دولة الإمارات التي سارت بخطى ثابتة خلف قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تمكنت من أن تكون الأولى في كثير من المجالات، وأن توظيف الابتكار والتقنيات الحديثة وإطلاق المبادرات لاستشراف المستقبل، لتصل إلى حكومة المستقبل التي تحقق السعادة والرفاه للمجتمع الإماراتي، ولتتحقق معها رؤية دولة الإمارات بأن تكون ضمن أفضل دول العالم بحلول العام 2021.

■ سلطان المنصوري

■ عبد الرحمن العويس

■ حسين الحمادي

■ جميلة المهيري

■ أحمد الفلاسي

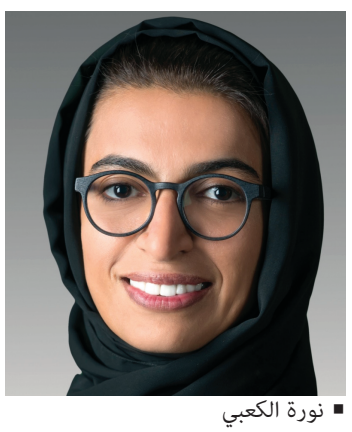
■ نورة الكعبي

رقم صعب في التنافسية العالمية

أكد معالي سهيل محمد فرج فارس المزروعي، وزير الطاقة، أن الإنجازات التي تحققت منذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئاسة الحكومة في الإمارات، انتقلت بالدولة إلى مصاف دول العالم المتقدمة، وباتت الإمارات رقماً صعباً في التنافسية العالمية، حيث عمل سموه على تطوير الأداء والخدمات الحكومية، وحرص على متابعة التنفيذ من خلال الزيارات الميدانية، وتم وضع أدوات قياس لتحسين تلك الخدمات.

وقال معاليه إن توجيهات سموه أسهمت في ارتفاع الصادرات النفطية وزيادة نسبة مساهمة القطاع غير النفطي في إجمالي الناتج المحلي إلى 77٪، وهذا ما يدل على نهج السياسة الحكيمة لقيادتنا الرشيدة، ودخلت الإمارات مجالات الطاقة المتجددة بقوة على مستوى المنطقة والعالم.

وأضاف معاليه أن الإمارات اليوم باتت لا تقارن بدول المنطقة، وإنما تقارن بالدول المتقدمة عالمياً.

■ سهيل المزروعي

■ نورة الكعبي

أهداف استراتيجية

وأكد معالي المهندس سلطان المنصوري، وزير الاقتصاد، أنه تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، استطاعت الحكومة أن تحدد بوصلتها لتحقيق أفضل الأهداف الاستراتيجية التي تخدم تطور دولة الإمارات ورقيها، وضمان ريادتها الدولية في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والأمن، وبرز ذلك خاصة في القطاع الاقتصادي.

المدروس والبرامج التنفيذية وتقييم الأداء والمبادرات النوعية التي أطلقت من قِبل الحكومة لدفع عجلة التنمية والتميز على مختلف الصعد ورفع جودة الخدمات آتت ثماراً طيبة، وحققت أرقاماً قياسية في مدى زمني محدد ووجيز.

مسؤولون في دبي: قصة نجاح سطّرتها أنامل التحدي

دبي - البيان

أكد مديرون عامون ومسؤولون في دبي أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تشكّل تجسيداً لما حققته الإمارات على مختلف الصعد، وأن قيادته الاستثنائية حولت التحديات إلى قصة نجاح، كما أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية تحققت بفضل حكمة القيادة الرشيدة، وتوجيهاتها السديدة للإمارات، وعزيمة أبنائها المخلصين.

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، إن توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تقف وراء ما حققته موانئ دبي العالمية من إنجازات طوال السنوات الماضية، حيث أصبحت تدير وتمتلك 77 محطة بحرية وبرية في أكثر من 44 دولة في مختلف قارات العالم، وتؤدي دوراً مهماً في الاقتصاد المحلي والعالمي، مشيراً إلى أن الشركة تؤمن بأنها معبر رئيس في الانتقال إلى «مستقبل ما بعد النفط»، عبر دعم التنوع في البنية الاقتصادية، وتعزيز النشاط الاقتصادي غير النفطي، ومعرباً عن تطلع موانئ دبي العالمية إلى الإسهام بشكل أكبر في التنمية المستدامة لدولة الإمارات بشكل عام، ودبي على وجه الخصوص، خلال السنوات المقبلة، للمساعدة على تحقيق رؤية الحكومة الرشيدة ورؤية الإمارات 2021 وخطة دبي 2021.

قدوة

من جهته، أعرب عبد الرحمن آل صالح، المدير العام لدائرة المالية بحكومة دبي، عن فخره، ككل الإماراتيين، بالحرص الصادق لدى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، على إعلاء كلمة الوطن ورايته على الساحة الدولية. وقال: «إن سموّه، رعاه الله، لا يكلّ ولا يملّ في متابعة الشأن الوطني على الصُعد كافة، لضمان أن تكون بلادنا في مصاف أفضل الأمم عالمياً في عام 2021 عندما تحلّ الذكرى الخمسون لبنائها».

ولفت آل صالح إلى أن توجيهات سموّه لطالما كانت وستظلّ نبراساً يُرشد المسؤولين في طريق التنمية والبناء والرفعة الوطنية، مشيراً إلى أن مردّ الفضل في الإنجازات التي تحققت خلال السنوات القليلة الماضية على الصعيد المالي في حكومة دبي، بعد الله تعالى، إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

بدوره، قال أحمد محبوب مصبح، مدير جمارك دبي، إن ما حققته دولة الإمارات من إنجازات عالمية خلال مسيرتها التنموية وما تشهده حالياً من ازدهار وتطور في السنوات العشر الأخيرة، لم يأتِ من فراغ، بل جاء بفضل الرؤية الثاقبة لحكومة عزمت أن تكون الإمارات هي الأولى عالمياً في جميع القطاعات.

وأضاف مصبح أنه، بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أصبحت الإمارات من أبرز الدول المتميزة عالمياً على التنمية المستدامة والرفاهية.

وأكد أن صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي هو الداعم الرئيس لنجاحات جمارك دبي في جميع المجالات، وهو وراء ازدهار دبي في جميع المجالات، وخصوصاً في القطاع الاقتصادي، وبفضل رؤية وتوجهات سموه، أصبحت جمارك دبي وموانئ دبي العالمية جزءاً لا يتجزأ من سلسلة التوريد في العالم».

تنمية

من جانبه، أكد حمد بوعميم، المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي، أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تشكّل تجسيداً لما حققته دولة الإمارات على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بفضل حكمة قادتنا وتوجيهاتهم وعزيمة أبنائنا، وَمِمَّا لا شك فيه أن استراتيجية التنوع الاقتصادي شكلت ركيزة أساسية في النمو، فقطاعاتنا متنوعة وجاذبة للاستثمارات، وسياسات حكومتنا الرشيدة محفزة وداعمة لنمو الأعمال، واستراتيجيتنا المستقبلية متينة وتستشرف المستقبل وتصنعه.

ازدهار

من ناحيته، قال محمد أهلي، المدير العام لهيئة الطيران المدني بدبي، إن صناعة الطيران المزدهرة تمثل اليوم أحد أبرز الأمثلة الناجعة على تنويع اقتصاد الإمارات، فهو اليوم يسهم بنحو 15٪ من ناتج الدولة الإجمالي، والنسبة تصل إلى 25٪ في دبي. وأكد أهلي أن الأرقام والإنجازات الفعلية على أرض الواقع تكشف حكمة القيادة الحكيمة التي حولت الدولة إلى واحة اقتصادية، تستقطب آلاف الشركات العالمية التي رأت في الإمارات المناخ الملائم لازدهار أعمالها وتوسعها ونموها، وهناك اليوم عشرات الشركات العاملة في قطاع الطيران، التي تتخذ من الدولة مقرات إقليمية لها، وما يعنيه ذلك من فرص عمل.

من جانبه، قال سلطان بطي بن مجرن، المدير العام لدائرة الأراضي والأملاك في دبي: «سنوات عشر مجيدة عاشتها دولة الإمارات منذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، رئاسة الحكومة في دولة الإمارات، وقد حققت كل ما كانت تصبو إليه من نهضة وتقدم وازدهار، لقد تجسدت هذه النتائج واقعاً معيشاً على أرض الواقع بيننا، بفضل عزيمة قيادة لم تعرف المستحيل، كما آمنت بقدرات شعبها وإخلاصه لوطنه، وقدرته على تحدي الصعاب. واليوم، ونحن ننعم بواحة وارفة الظلال تحت راية الاتحاد، نجدد العهد ونحشد الطاقات لحماية هذه المكتسبات بالعلم والعمل والابتكار».

■ محمد أهلي

■ عبد الرحمن آل صالح

■ سلطان بن مجرن

■ حمد بوعميم

سعيد الطاير: رؤية تعزز المستقبل المستدام

قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، عن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، «عشرية الإنجاز.. وخمسية التحدي»: «نبارك لسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، هذه الإنجازات العظيمة التي تحققت خلال عشر سنوات، منذ تولي سموه رئاسة الحكومة في دولة الإمارات، بفضل الرؤية المستقبلية لسموه، ومبادراته الطموحة التي تسعى إلى تعزيز المستقبل المستدام لدولة الإمارات، ودعم تنافسيتها عالمياً، وتحقيق السعادة والمستقبل المشرق للجميع». وأضاف: «في العالم بحلول عام 2021، نعمل على تعزيز وضمان مستقبل أكثر إشراقاً واستدامة في دبي والدولة، وتحقيق السعادة لكل المعنيين، وتعزيز رؤية دبي، من خلال تقديم خدمات مستدامة للكهرباء والمياه، بمستوى عالمي من الاعتمادية والكفاءة والسلامة ضمن بيئة محفزة للابتكار، ونحن نعاهد سموه بالسير وفق منهج واضح ومتكامل، ركيزته الابتكار واستشراف المستقبل، بما يواكب مبادرات حكومة دبي كافة، آخذين بعين الاعتبار دعم البحث والتطوير المستمر ومسايرة الركب التقني المتسارع، من خلال تطوير تقنيات الطاقة المتجددة، والاطلاع المستمر على أفضل الخبرات وأحدث التجارب المطبقة عالمياً في قطاعات الطاقة والمياه كافة، بما يحقق رؤيتنا وخططنا الاستراتيجية».

■ سعيد الطاير

إطار ترجمة توجيهات سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، على أرض الواقع، وتحقيق أهداف الأجندة الوطنية لدولة الإمارات، وصولاً إلى رؤية الإمارات 2021، التي تهدف إلى أن تكون دولة الإمارات من أفضل دول